

## سفير قطر في واشنطن يكشف مؤامرات "بن زايد"



الاثنين 19 يونيو 2017 12:06 م

اتهم السفير القطري لدى واشنطن «مشعل آل ثاني» الإمارات بالتآمر على بلاده، معتبرا أن الحملة التي تواجهها قطر تستهدف استقلالها

ونشرت صحيفة وول ستريت جورنال تصريحات للسفير القطري ردا على سفير الإمارات لدى واشنطن «يوسف العتيبة» الذي ذكر في مقال للصحيفة ذاتها إن قطر دعمت المتطرفين وأوتهم لسنوات في متصف التسعينيات، أوت الإرهابي الشهير خالد شيخ محمد، الذي أصبح فيما بعد العقل المدبر لهجمات 11 سبتمبر»، بحد زعمه

وقال السفير القطري إن «تقرير هيئة التحقيقات في هجمات 11 سبتمبر نوه إلى دور الإمارات في غسيل الأموال للإرهابيين، وأن الإماراتيين وليس القطريين كانوا من بين خاطفي الطائرات الذين هاجموا البرجين»، مشيرا إلى أن عدد المدرجين على اللوائح الأمريكية والأمنية للإرهاب من الدول المقاطعة لقطر يفوق 10 مرات المدرجين من قطر

وتحدث السفير القطري عن دور الإمارات في تمويل الانقلابات، وقال : "السفير عتيبة ينتقد قناة الجزيرة ويتهمها بالتحريض على العنف، ولم يكشف عن دور بلاده في تمويل أول انقلاب على أول حكومة منتخبة ديمقراطيا في مصر»، في إشارة للانقلاب العسكري الذي قام به عبد الفتاح السيسي ضد الرئيس المنتخب محمد مرسي بدعم إماراتي قوي

كذلك قال «مشعل آل ثاني»: «هناك مزاعم بأن حكومة الإمارات دعمت مالياً مخططي الانقلاب على الحكومة المنتخبة في تركيا، في إشارة أيضا لمحاولة الانقلاب الفاشلة في يوليو الماضي» والتي ترددت أنباء عن دعم الإمارات لفتح الله جولد زعيم التنظيم الموازي والمتهم بالوقوف وراء محاولة الانقلاب

وبخصوص الأزمة الخليجية الأخيرة، عقب قطع السعودية والإمارات ومصر والبحرين علاقاتهم مع قطر بدعوى دعمها للإرهاب، قال السفير القطري إن الإمارات لم تعرض أي شكوى ضد قطر للجهات المسؤولة في مجلس التعاون الخليجي قبل خطوتها بالمقاطعة.

واعتبر «آل ثاني» أن "الإيميلات" المسربة للسفير العتيبة تظهر أن حكومة الإمارات تأمرت في الظل ضد قطر.

وقال «يبدو أن الحملة الحالية ليست ضد الإرهاب أو الجزيرة أو القضايا الأخرى بل ضد استقلال قطر».

وأضاف «لسنا خطراً على أحد ولكن يجب أن يفهم إخوتنا في المجلس أننا دولة ذات سيادة ولن يستطيعوا التمر علينا».

وكتب «العتيبة»، مقال رأي نشره بصحيفة وول ستريت جورنال، حول ما زعم أنه «ازدواجية المعايير التي تنتهجها قطر والأزمة الخليجية التي تسببت فيها»، معتبرا أن الدوحة لا تستطيع الحصول على كل ما ترغبه، مدعيا «أن قطر تستثمر في مشاريع في الولايات المتحدة وأوروبا بملايين الدولارات وتستخدم العائدات لتمويل مجموعات إرهابية»، بحد قوله

وقال «العتيبة» قطر «تستضيف الزعيم الروحي لتنظيم الإخوان المسلمين يوسف القرضاوي، بالإضافة إلى خالد مشعل زعيم حماس، وهي منظمة اعتبرتها الولايات المتحدة (إرهابية)».

وكانت تسريبات صادرة عن البريد الإلكتروني لـ«العتيبة» بعد اختراقه مؤخرا كشفت أنه يحرض على قطر و«حماس»، وهو الأمر الذي اعتبره الإعلام الرسمي الإماراتي «تسريبات مشرفة» على حد قوله!